

قائد الثورة: اميركا منبوذة و مكروهة بشدة لدى شعوب المنطقة

25 /May/ 2009

اعتبر قائد الثورة الاسلامية سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي، خلال استقباله مساء الاحد الرئيسين الباكستاني والافغاني، اعتبار الاجتماع الثلاثي بمشاركة ايران بأنه الحاجة الملحة للدول الثلاث المتجاورة مضيافا : ندعم بقوة التفاهمات الثلاثية ونثق بأنه وفي ظل جهود وصداقة الرؤساء الثلاثة، فإن التفاهمات الخاصة ستكون مثمرة.

واشار قائد الثورة الاسلامية الى الاشتراكات الدينية والثقافية والماضي التاريخي وكذلك الاعداء المشتركين للدول الثلاث المتجاورة اي "ايران وباكستان وافغانستان"، مضيافا : ان التطرف لم يسبب مشاكل لدول وشعوب المنطقة فحسب بل انه يشكل تهديدا للآخرين ايضا وان هذه المشكلة عادت في الوقت الحاضر الى اولئك الذين صنعوا التطرف و قاموا بدعمه ماليا و سياسيا.

واعتبر آية الله العظمى الخامنئي التدخل العسكري بأنه احد المشاكل الرئيسية في المنطقة مضيافا : ان امريكا بصفتها مسببة هذه المشاكل والاحداث تعتبر منبوذة بشدة من قبل شعوب المنطقة. واعتبر قائد الثورة الاسلامية تطور وامن البلدين الجارين باكستان وافغانستان بأنه امر يحظى باهمية بالغة بالنسبة لايران، مؤكدا على اهمية استمرار مثل هذه الاجتماعات و اضاف : ان ساحة العمل والتعاون ليس مقتصر على القضايا السياسية والامنية وانما توجد ارضية جيدة لتوسيع مجالات التعاون الاقتصادي والعمراني بين الدول الثلاث. من جانبه اشار رئيس الجمهورية في هذا اللقاء الى القمة الثلاثية بين الجمهورية الاسلامية الايرانية وباكستان وافغانستان و قال ان الاجتماع الثلاثي عالج وجهات نظر الدول الثلاث بشكل شفاف جدا وناقش آليات تنفيذها. واعتبر الرئيس احمدي نجاد التطرف والتدخلات العسكرية والمخدرات والارهاب من المخاطر الرئيسية التي تواجه المنطقة مضيافا : انه تم في الاجتماع اعداد بيان من 25 مادة والمصادقة عليه.

من جانبه اشار الرئيس الباكستاني آصف علي زرداري الى لقائه السابق مع آية الله العظمى الخامنئي قائلا : ان توجيهات سماحته في ذلك اللقاء ادت الى فتح صفحة جديدة في العلاقات بين طهران واسلام آباد معربا عن امله في التغلب على التحديات المتعددة من خلال التعاون بين الدول الثلاث.

من جانبه قال الرئيس الافغاني حامد كرزاي في هذا اللقاء : ان اجتماع اليوم كان فرصة مناسبة جدا بالنسبة لدول الثلاث للتوصل الى اتفاقيات جديدة واهداف مشتركة.